

العبودية عبود نفسه لشغل ذلك عن عبود الناس في كل حال او
 عليه السلام يقول ليت اسمي يدل على عبودتي لا على عبودتك ومخالفت
 عبود الناس سرور كما ذكر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال ان
 العبد ليعلم كتابه بعد الغيبة فيرى مسلمات لم يكن عليها فيقول
 يا رب اني فعلت ما يقولون من غير اني فعلت ولا تشع ولا يفعل
 العلماء الغيبة طاعة الرب وهي لتبلى الملوك وارتاح النساء ومن ذلك
 النفس وقا حصة الرزق واذا كان كتاب الناس يروى عن هاتم الزاهر رضي الله
 عنه قال ثلثانة اذ اخرج مجلسه والرحمة منه مصروفة في كل العبد والضحى
 والعبودية في الناس وقال ابن الغيبة لا تكون الا في موضع معلوم هل تذكر
 اهل من الاصل فقال لهم فوج بخلاء و فوج سوء لا يكون غيبة لان فيقولون
 والعبودية في الناس في كل موضع الا في ذلك الموضع وقال السلطان ابي
 وانما نسى العبد طاعة الله في غيبة في كل موضع ومزجه وقال عليه
 السلام من الغي ملاب الحياء عن وجهه فلا غيبة فيه وهذه من الواضع
 يجوز الغيبة فيه وهي خمسة عشر موضعاً ذكرها صاحب الرضا ما يشيها
 ان تثبت احدى في هولاء اشتغالا بغيره فليتبى اليوم ذلك على
 بانه نفس وان لم يكن حراماً وفر قال صلى الله عليه وسلم من تتبع عورات ائمه
 تبع الله عورته ويحسبه ولو يوفى بيته وداره لا يضمن الشهادة
 يا شريك فيما بينه وبينك وبالجملة فتاوات الله ما كثيرة في
 كتابهم مشهورة يجب على كل من قل مشيها على بينة فتاها ولا هلك
 مع الهالكين ومما يستعمل به على عهد المسلمين ثلثة اشياء تشغلها بالخير
 الربوبية والخلوة بالخلق وقلة الخلق وموعظ كلام الائمة بغيره وكان بعض
 السلف يرضي في جمع حجر يرمعه في الكلام وكان على من علمه يقول لسانك
 سبع ان اخلقت اكلت وقال عليه السلام هو عبد الناس وانظر على ما في
 التي تصابد السننهم وقال من حسن اسلامي لم يترك ما لا يعنيه وفي الخبر
 الخيانة في الصمت قال في رواية السلف من اذ بان لسانه فليكثر من قراءة
 فلان عود برب الناس وسورة القدر التي فيها لك ما في كل احباب الغواصم الاسماء
 التي يرمي نحوها والله الوفي بفضله **يجوز** بكتهم وسائر مسجده
 استعمال الحرام الحظ اكله لباس او رميها او غير ذلك **ويترك** ايضاً

ح
ابو الغيبة

ب
والاهلك

ما شئ

195

Copyrighted by University